

## " تأثير الالعب الصغيرة على تحسين الإدراك الحس حركي وسرعة الاستجابة الحركية للمكفوفين "

أ.م.د/ شريف عبد المنعم محمد

### مقدمة ومشكلة البحث.

تسهم الألعاب الصغيرة في إسعاد ممارستها وتحقيق التوازن بين متطلباتهم الروحية والعقلية والبدنية مع إكسابهم خبرات ومهارات، أنماط معرفية، وكذلك تنمية الذوق والموهبة كما يهيئ الفرصة للإبداع والابتكار وذلك من خلال برامج اختيارية موضوعية بطريقة تلائم اهتمامات واحتياجات المشاركين وتقدم في شكل منظم يطلق عليه البرنامج الترويحي.

تضيف في هذا الصدد تهاني عبد السلام (٢٠٠١م) أن أنشطة اللعب والترويح هي صمام الأمان والمصل الواقي من الملل والضيق والهدف الرئيسي من ممارستها هو شعور الفرد بالسعادة والغبطة ومن خلال النشاط الترويحي يعبر الفرد عن مشاعره وأحاسيسه وينمي ملكاته وبيئته وينتج وتنطلق طاقاته وتظهر مواهبه وتنمو معلوماته وتتأثر اتجاهاته ويتغير سلوكه في اتجاه طيب (٧: ١٣٠)

ويؤكد جيلي كاستنج Gayle Kassing (٢٠٠٦م) أن الترويح يشير الى عدد كبير من الأنشطة والخبرات التي يشترك فيها اللاعبين طواعية أثناء وقت الفراغ ويشعرون من خلاله بالمتعة الداخلية المستمدة من المشاركة (١٩: ٣٠)

ومن خلال الألعاب الصغيرة يستطيع الفرد أن يعبر عن مشاعره وأحاسيسه وينمي ملكاته، وبيئته، وينتج، وتنمو معلوماته وتتأثر اتجاهاته ويتغير ويتطور سلوكه في اتجاه طيب (٩: ١٠٤)

تذكر سامية حسن (٢٠١٧م) أن المكفوفين من أكثر الفئات الخاصة احتياجاً للاهتمام والمساعدة، لأن الكفيف يولد ومعه كل مقومات الانسان الكامل، فهو يحس ويتأثر بالحياة، إلا أن حاسة البصر التي فقدها تفرض عليه قيوداً كثيرة وينعكس أثر ذلك على حالته النفسية والاجتماعية وإهمالهم يؤدي إلى تفاقم مشكلاتهم وتضاعف إعاقاتهم ويصبحون بالتالي عالة على أسرهم ومجتمعهم، والكفيف قبل أن يكون معاقاً فهو مواطن عادى وجزء من المجتمع وله الحق كأى انسان اعتيادي أن ينال نصيبه من التربية والتعليم في حدود تسمح به قدراته وطاقاته ويستحقون بذل مزيد من العناية والاهتمام في تربيتهم وتعليمهم حتى يتسنى لهم امتلاك القدرة على التكيف مع مطالب الحياة وشق طريقهم فيها إلى الحدود التي تسمح بها قدراتهم (١٠: ٧٤)

فالكفيف له الحق في الحياة فليديه من العزم والإيمان بالحياة والمستقبل ما يجعله يسير نحو غد أفضل ويجعله يستمتع بالحياة لذلك إن الكفيف يحتاج إلى ممارسة النشاط الرياضي أكثر من الأسوياء من خلال توفير وسائل المتعة والترويح وممارسة ما يستطيع من الألعاب والأنشطة الرياضية التي تكسبه العديد من السمات النفسية والاجتماعية مثل القدرة على تقبل الذات والثقة بالنفس والتقبل الاجتماعي. وان الاحساس بالاتجاه والإدراك الحس حركي له دوراً بالغاً الأهمية في ممارسة الرياضة للمكفوفين حيث يتحتم على الكفيف أن يكون لديه إحساس تام بالاتجاه والمسار الصحيح الذي يسلكه خلال ممارسته للنشاط الرياضي الذي يفضل.

في ضوء ذلك يشير طه عبد العليم (٢٠١٦م) إلى ان المهارات السمعية مثل تحديد سير الصوت يساعد الكفيف على تطوير قدرته على التتبع والإدراك الحس حركي، حيث ان التغيير في مكان الصوت المتحرك الذي يمثل

خط وهمي يربط بين نقطة الانتقال الصوت وهذا يتطلب أيضاً التقدير السليم للمسافات حتى يمكنه التخيل الصحيح لمساره ويتطلب أيضاً سرعة حركية لتنفيذ المهام المطلوبة (١٣ : ٩٢)

ويعتبر الإدراك الحس حركي من الظواهر الخارجية لتقويم الحركة في المجال الرياضي، لما له من أهمية نظراً لإرتباطه بالتطور الصحيح للحركة والذي ينتج عنه انسيابيتها، فلا يمكن أداء أي حركة أو تكوينات حركية دون عنة جمال الحركة ان يسبقها توقع مسارها، كما يرتبط توقع الهدف في الحركات الرياضية بقدرة الفرد على إدراك مكونات الحركة ودقتها وإدراك الهدف النهائي للوصول في الوقت المناسب مما يجعلها مرتبطة بشكل كبير بسرعة الاستجابة الحركية (١٤ : ٤٩)

وتشير منظمة حقوق الإنسان (٢٠١٨م) بشأن اتفاقية حقوق الأفراد ذوي الإعاقة إلى حق المعاق في اللعب وممارسة الأنشطة التي تهدف إلى إثراء حياة الأطفال وتنمية جوانبه البدنية والحركية والإبداعية، وهي مجتمعة تصف الظروف اللازمة لحماية طبيعة الطفولة الفريدة من نوعها والمتغيرة، ويكتسي أعمالها أهمية أساسية لنوعية الطفولة، وحق الأطفال في أقصى ما يمكن من النم، وتعزيز القدرة على التكيف، وتوفير البيئات التي تُتاح فيها للأطفال فرص اللعب والاستجمام والتعلم، وتعزز فرص ممارسة الابتكار من خلال اللعب الذي يبدأ تلقائياً ب التحفيز والنشاط البدني وتنمية المهارات؛ ويثري الانهماك في الحياة الثقافية التفاعلات القائمة على اللعب؛ وتضمن الراحة امتلاك الطفل ل طاقة والحافز الضروريين للمشاركة في اللعب والعمل الابتكار (١٦ : ٢)

ولقد تعددت الدراسات والابحاث العلمية في مجال الرياضة والخاصة بالأفراد الأسوياء، ولكن هناك قلة في الدراسات التي توجهت إلى فئات التربية الخاصة إذ انهم اخوة لنا شاء القدر أن يعيشوا تحت ظروف خاصة جعلتهم يواجهون عدداً من المشاكل والصعوبات، بسبب النقص في امكاناتهم وقدراتهم في ممارسة الحياة بصورة طبيعية مثل الأفراد الأسوياء.

ويضيف طه عبد العليم (٢٠١٦م) أن الأطفال المكفوفين فطريا لديهم القدرة على التعلم وذلك بتعويض مفاهيمهم البصرية عن طريق تعرضهم إلى خبرات تربوية خاصة مستخدماً وسائل تربوية خاصة تعتمد على حواسهم البديلة لحاسة البصر قد تسهم ذلك في نقل وتوصيل محتوى المادة التعليمية إليهم ببساطة ووضوح وقد تسهم في تحسين قدراتهم البدنية والحركية وتفوقهم في نشاطهم الرياضي.

والألعاب الصغيرة كغيرها من الألعاب الرياضية التي تؤدي دوراً كبيراً في العملية التربوية لما لها من تأثير كبير في تحسين القدرات البدنية والحركية التي يحتاجها المكفوفين سواء في ممارسة النشاط الرياضي الخاص بهم أو في حياتهم بشكل عام (١٣ : ٣٦)

ومن هذا المنطلق تم تحليل أحدث نتائج الدراسات للتعرف على أهم ما يميز عملية تطوير المستوى لدى الناشئين لتحقيق أعلى مستوى، ومن خلال إستقراء الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت متغيرات البحث والتي منها على سبيل المثال وليس الحصر من إتجه إلى:

- دراسات الألعاب الصغيرة: دراسة Tiziana Battistin (٢٠٢٣) والتي أشارت إلى الدور الفعال للألعاب الصغيرة في تحسين القدرات الحركية والبدنية لذوي الإعاقة البصرية، أسماء محمد (٢٠٢١م) (٥) والتي أكدت على وجود فاعلية برنامج الأنشطة الحركية باستخدام التوجيه المكاني في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال المكفوفين، سمير محمد (٢٠١٦م) (١٠) وأشارت إلى وجود تأثير فعال للبرنامج ترويحى لتحسين بعض المهارات الحركية الاساسية لاطفال الداون من سن ٦-٩ سنوات.

- دراسات الإدراك الحس حركي وسرعة الاستجابة الحركية: ندى أحمد (٢٠٢١) والتي أكدت على وجود فاعلية البرنامج المقترح لتنمية بعض مهارات الإدراك الحس حركي لدى أطفال الروضة المعاقين بصريا، دراسة إيمان حمودة (٢٠١٩م) والتي أوصت باتاحة فرصة ممارسة الألعاب الرياضية والبدنية لذوي الإعاقة البصرية لتنمية الإدراك الحس حركي وسرعة الاستجابة الحركية، سلامة أحمد (٢٠١٨م) والتي أشارت إلى فاعلية برنامج تعليمي باستخدام أنشطة اللعب في تطوير الإدراك الحس حركي لدى طالبات مرحلة الطفولة الوسطى، دراسة Oana Balan et al (٢٠١٤) والتي أوصت بضرورة استخدام برنامج الألعاب الصغيرة لتحسين المهارات الإدراكية للمكفوفين، ضرورة تعريض الطفل لخبرات حركية كثيرة ومتنوعة لغرض زيادة سيطرته الحركية لتعزيز ثقته بنفسه.

ومن خلال ما سبق ومن خلال اطلاع الباحث على الدراسات التي تناولت المكفوفين لاحظ أن الباحثين المهتمين بفئات ذوي الاحتياجات الخاصة لم يهتموا بالألعاب الصغيرة للمكفوفين إلى جانب اغفال ذوي قد تسهمه في اكسابهم القدرات البدنية الخاصة به، لذا حرص الباحث على ضرورة إجراء هذه الدراسة لتحسين القدرات البدنية والحركية التي تشتمل على الإدراك الحس حركي وسرعة الاستجابة الحركية لدى المكفوفين الممارسين للنشاط الرياضي.

#### - هدف البحث.

التعرف على تأثير الألعاب الصغيرة على ما كلاً من:

١- الإدراك الحس حركي للمكفوفين بمدينة المنيا.

٢- سرعة الاستجابة الحركية للمكفوفين بمدينة المنيا.

#### - فروض البحث.

لتحقيق هدف البحث قام الباحث بصياغة الفروض التالية:

١. توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في الإدراك الحس حركي للعينة قيد البحث ولصالح متوسط القياس البعدي.

٢. توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في سرعة الاستجابة الحركية للعينة قيد البحث ولصالح متوسط القياس البعدي.

#### - مصطلحات البحث.

#### - الألعاب الصغيرة.

مجموعة من أنشطة الألعاب الصغيرة يتم تنفيذها خلال فترة زمنية محددة بإشراف الباحث بهدف اكساب المكفوفين قيد البحث القدرات البدنية المرتبطة بالإدراك الحس حركي وسرعة الاستجابة الحركية (تعريف إجرائي)

#### - الإدراك الحس حركي.

قدرة الفرد على استقبال المثيرات الخارجية والداخلية عن طريق الحواس وتحويلها إلى مراكز معينة في الدماغ، الذي يقوم بدوره بتفسيرها وإرسالها كأوامر للجهاز الحركي للاستجابة لها (٢٠: ٢٣)

#### - سرعة الاستجابة الحركية.

هو عبارة عن الارتباط بين زمن رد الفعل الحركي وزمن الحركة أيس الزمن الذي ينقضي ما بين حدوث المثير والانتهاه من الأداء الحركي (٢: ٦٥)

## - المكفوفين.

هي حالة يفقد الفرد فيها القدرة على استخدام حاسة البصر مما يعوق ادائه ونموه (٨: ١٠٤)

## - إجراءات البحث.

### - منهج البحث.

وفقاً لطبيعة ومشكلة البحث وتحقيقاً لأهدافه وإختباراً لفروضه، إستخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك بإستخدام التصميم التجريبي لمجموعة واحدة بأسلوب القياس القبلي والبعدي.

### - مجتمع البحث وعينة البحث.

اشتمل مجتمع البحث على المكفوفين بمدينة المنيا الممارسين للنشاط الرياضي والمقيدين بالاتحاد المصري لرياضات المكفوفين للعام (٢٠٢٣-٢٠٢٤) في المرحلة السنوية (١٨: ٢١) سنة، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من المكفوفين المسجلين بمركز شباب ماقوسة والمشاركين بالدوري المصري لكرة الهدف ٢٠٢٣ والبالغ عددهم (١٨) لاعب، حيث تم تقسيمهم إلى عدد (١٠) لاعبين لعينة الدراسة الأساسية وتم اختيار عدد (٨) ثمانية لاعبين للعينة الاستطلاعية.

## جدول (١)

### توصيف مجتمع وعينة البحث (الاستطلاعية-الأساسية)

التوصيف	عدد العينة	النسبة المئوية	المجتمع
مجتمع البحث	(١٨) لاعب	١٠٠%	المكفوفين بمدينة المنيا الممارسين
عينة البحث	(٨) لاعب	٣٧,٥٠%	للسناط الرياضي والمقيدين بالاتحاد
	(١٠) لاعب	٣١,٢٥%	المصري لرياضات المكفوفين للعام
إجمالي عينة البحث	(١٨) لاعب	١٠٠%	(٢٠٢٣-٢٠٢٤)

### - أسباب اختيار عينة البحث.

- قام الباحث باختيار اللاعبين المكفوفين بحيث تتوفر فيهم الشروط التالية:
- انتظام اللاعبين في الحضور جميع وحدات البرنامج المقترح قيد البحث.
- تقارب عينة البحث في السن، والعمر التدريبي، والمتغيرات البدنية.
- موافقة أولياء أمور اللاعبين على مشاركة أبنائهم في البرنامج المقترح.
- ألا يكون لدى أحد أفراد العينة ما يمنعه طبيياً من المشاركة في البرنامج المقترح.

### - اعتدالية توزيع عينة البحث.

قام الباحث بالتأكد من مدى اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث الأساسية في ضوء المتغيرات التالية المتغيرات الأساسية (الطول، الوزن، العمر الزمني، العمر التدريبي) والمتغيرات البدنية (الإدراك الحس حركي وسرعة الاستجابة الحركية) قيد البحث وقد إنحصرت قيم معامل الإلتواء في الاختبارات قيد البحث لعينة البحث ككل ما بين (٣-، ٣+) مما يشير إلى اعتدالية توزيع عينة البحث في تلك المتغيرات.

### - أدوات ووسائل جمع البيانات.

### أولاً- الأدوات والأجهزة قيد البحث.

- جهاز رستاميتير لقياس الطول الكلي للجسم لأقرب سم.

- ميزان الكتروني لقياس الوزن لأقرب كيلو جرام.
- شريط قياس بطول ٥ متر.
- ساعة إيقاف.
- حواجز.
- كرات طبية.
- أقماع.
- حبال.
- طباشير.
- صافرة.
- كرات تنس طاولة.
- كرة الهدف.
- اقنعة مخصص للمكفوفين.
- صالة باركيه.
- مرمى كرة الهدف.

#### ثانياً-وسائل جمع البيانات.

- قام الباحث بتصميم استمارات خاصة بعينة البحث واشتملت هذه الاستمارات على ما يلي:
- استمارة بيانات خاصة بالقياسات الأساسية لعينة البحث ككل (الطول، الوزن، العمر الزمني، العمر التدريبي) مرفق (١)
- استمارة استطلاع رأي الخبراء في أهم اختبارات (الإدراك الحس حركي وسرعة الاستجابة الحركية) للمكفوفين مرفق (٢)
- اختبارات الإدراك الحس حركي (اختبار إدراك مسافة الوثب أماماً " ٦٠سم"-اختبار إدراك الزمن (١٠ ثواني) مرفق (٣)
- اختبار سرعه قبض مفصل الفخذ لسرعة الاستجابة الحركية مرفق (٣)
- استمارة تسجيل نتائج العينة قيد البحث في اختبارات (الإدراك الحس حركي وسرعة الاستجابة الحركية) قيد البحث مرفق (٤)

#### - المساعدون.

قام الباحث باختيار (٣) مساعدين من طلاب التدريب الميداني تخصص الترويح الرياضي بكلية التربية الرياضية للعام الجامعي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤)، وعدد (١) أخصائي مكفوفين بمدرسة النور، وحكم كرة هدف دولي معتمد بالاتحاد المصري لرياضات المكفوفين مرفق (٥) حيث تم عقد اجتماع لتعريفهم بأهداف الدراسة وبجوانبها ومتطلبات القياسات وكيفية أداء الاختبارات.

#### الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٣/٩/١٨م إلى يوم الأربعاء ٢٠٢٣/٩/٢٠م، وذلك لعينة البحث الاستطلاعية البالغ قوامها (٨) ثمانية لاعبين من المكفوفين مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وإستهدفت تلك الدراسة:

التأكد من صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث.  
التأكد من فهم وإستيعاب الأيدي المساعدة لمهامهم وواجباتهم.  
إيجاد المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث (الصدق – الثبات).  
إكتشاف الصعوبات التي قد يتعرض لها الباحث أثناء التطبيق والعمل على إيجاد الحلول لها.  
معرفة زمن وفترة تطبيق الاختبارات.  
تحديد الزمن اللازم للوحدة الخاصة ببرنامج الألعاب الصغيرة المقترح.

### **-المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث.**

قام الباحث بإجراء المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث على عينة من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية بلغ قوامها (٨) ثمانية لاعبين وذلك في الفترة من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٣/٩/١٨م إلى يوم الأربعاء ٢٠٢٣/٩/٢٠م وعلى النحو التالي:

#### **أ-الصدق.**

تم حساب الصدق باستخراج صدق المقارنة الطرفية عن طريق تطبيق الاختبارات على (٨) ثمانية لاعبين كرة الهدف بمركز شباب ماقوسة من مجتمع البحث وخارج عينة البحث وتم ترتيب الدرجات تصاعدياً لتحديد الأرباعي الأعلى لتمثل المجموعة ذات المستوى المرتفع في تلك الاختبارات وعددهم (٢) لاعبين وبنسبة مئوية (٢٥%) ، والأرباعي الأدنى لتمثل مجموعة اللاعبين ذوي المستوى المنخفض في تلك الاختبارات وعددهم (٢) لاعبين وبنسبة مئوية (٢٥%) ، وتم حساب دلالة الفروق بين المجموعتين في إختبارات القدرات الحركية قيد البحث، واتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة ذات الأرباعي الأعلى والتي تمثل اللاعبين ذوي المستوى المرتفع في إختبارات القدرات الحركية قيد البحث، وبين المجموعة ذات الأرباعي الأدنى والتي تمثل اللاعبين ذوي المستوى المنخفض في إختبارات القدرات الحركية قيد البحث ولصالح المجموعة ذات الأرباعي الأعلى مما يشير إلى صدق تلك الإختبارات وقدرتها على التمييز بين المجموعات.

#### **ب-الثبات.**

لحساب الثبات تم استخراج معامل الارتباط بين التطبيق الأول وإعادة التطبيق في الاختبارات قيد البحث بفارق زمني أسبوع من التطبيق الأول تحت نفس الظروف والتعليمات على عينة من خارج العينة الأساسية ومن داخل مجتمع البحث بلغ عددهم (٨) ثمانية لاعبين وهم عينة الدراسة الاستطلاعية، وتراوحت معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق للاختبار قيد البحث ما بين (٠,٨٩ : ٠,٩٣) وجميعها معاملات ارتباط دال إحصائياً حيث أن قيم (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يشير إلى أن الاختبارات على درجة مقبولة من الثبات.

### **- خطوات اعداد الألعاب الصغيرة.**

لتصميم الألعاب الصغيرة قيد البحث، قام الباحث بالاطلاع على العديد من المراجع العلمية المتخصصة (١)، (٦)، (٩)، (٢٣) والدراسات السابقة المرتبطة بمجال البحث كدراسة كل من Tiziana Battistin (٢٠٢٣) (٢٢) أسماء محمد (٢٠٢١م) (٥)، سمير محمد (٢٠١٦م) (١٢) ندى أحمد (٢٠٢١) (١٧)، إيمان حمودة (٢٠١٩م) (٦)، سلامة أحمد (٢٠١٨م) (١١)، Oana Balan et al (٢٠١٤) (٢٠) للتعرف على مدى مناسبة البرنامج الحركي للألعاب الصغيرة من حيث مدة استمرار البرنامج المقترح وتوزيع المدة الإجمالية للبرنامج المقترح على الوحدات في الأسبوع وزمن الوحدة اليومية.

### -الهدف من البرنامج.

تصميم برنامج ألعاب صغيرة لتحسين الإدراك الحس حركي وسرعة الاستجابة الحركية للمكفوفين بمدينة المنيا.

### -أسس وضع البرنامج.

١. أن يحقق البرنامج الاهداف التي وضعت من اجله.
٢. ملائمة البرنامج للمرحلة السنوية قيد البحث.
٣. ان يتمشى البرنامج مع الإمكانيات المتاحة.
٤. تحديد وتقسيم فترات البرنامج بما يتوافق مع ظروف اللاعبين المشاركين.
٥. مراعاة فترات الراحة بين الألعاب.
٦. المرونة في تطبيق البرنامج لتحقيق الأهداف والاستمرارية والشمولية في تطبيق الألعاب الصغيرة.
٧. الحرص على اتسام الألعاب الصغيرة بالتشويق والاثارة والطابع التنافسي.

### - محددات البرنامج المقترح.

قام الباحث بتحديد الجوانب الأساسية لإعداد البرنامج من خلال الاطلاع على العديد من المراجع العلمية المتخصصة (١)، (٦)، (٩)، (٢٣) والدراسات السابقة المرتبطة بمجال البحث كدراسة كل من Tiziana Battistin (٢٠٢٣)(٢٢) أسماء محمد (٢٠٢١م) (٥)، سمير محمد (٢٠١٦م) (١٢) ندى أحمد (٢٠٢١)(١٧)، إيمان حمودة (٢٠١٩م) (٦)، سلامة أحمد (٢٠١٨م) (١١)، Oana Balan et al (٢٠١٤)(٢٠) وتمثلت فيما يلي:

١. مدة البرنامج (٢) شهرين بواقع (٨) أسابيع موزعة على (١٦) وحدة.
٣. زمن الوحدة ثابت في جميع الوحدات (٦٠ق)
٤. أيام المشاركة = (١٦) يوم تشتمل على الاثنين والأربعاء من كل أسبوع.
٨. نسبة الإحماء (١٥٪)، والجزء الرئيسي (٧٥٪)، والجزء الختامي (١٠٪) من زمن الوحدة.

### -الخطوات التنفيذية للبحث.

#### أولاً-القياسات القبليّة.

قام الباحث بإجراء القياسات القبليّة للعينة قيد البحث وذلك من يوم الاثنين ٢٥/٩/٢٠٢٣م إلى يوم الثلاثاء ٢٦/٩/٢٠٢٣م وإشتملت تلك القياسات على (إختبارات الإدراك الحس حركي وسرعة الاستجابة الحركية).

#### ثانياً-خطة تنفيذ البرنامج.

تم تطبيق البرنامج لمدة (٨) أسابيع وذلك في الفترة من يوم الاثنين ٢/١٠/٢٠٢٣م إلى يوم الأربعاء ٢٢/١١/٢٠٢٣م بإجمالي (١٦) وحدة.

#### ثالثاً-القياسات البعديّة.

قام الباحث بإجراء القياسات البعديّة وذلك يوم الأحد ١٥/١٠/٢٠٢٣م، إلى يوم الاثنين ٢٧/١١/٢٠٢٣م وقد راعى الباحث أن تتم القياسات في نفس ظروف وإجراءات القياسات القبليّة.

### - الأسلوب الإحصائي المستخدم.

قام الباحث بإعداد البيانات وجدولتها وتحليلها إحصائياً مع إستخراج النتائج لكل من الأساليب الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، الوسيط، الإنحراف المعياري، النسبة المئوية، معامل الإلتواء، معامل الارتباط، معامل الفا لكرونباخ، اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق، نسبة التغير، وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

### - عرض ومناقشة النتائج.

في ضوء فروض البحث يقوم الباحث بعرض النتائج وفقاً لما يلي:  
تم اختبار الفرض الأول للبحث والذي ينص على: توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في الإدراك الحس حركي للعينة قيد البحث ولصالح القياس البعدي.

### جدول (٢)

### دلالة الفروق ونسبة التغير بين متوسطات القياسات القبلي والبعدي للعينة

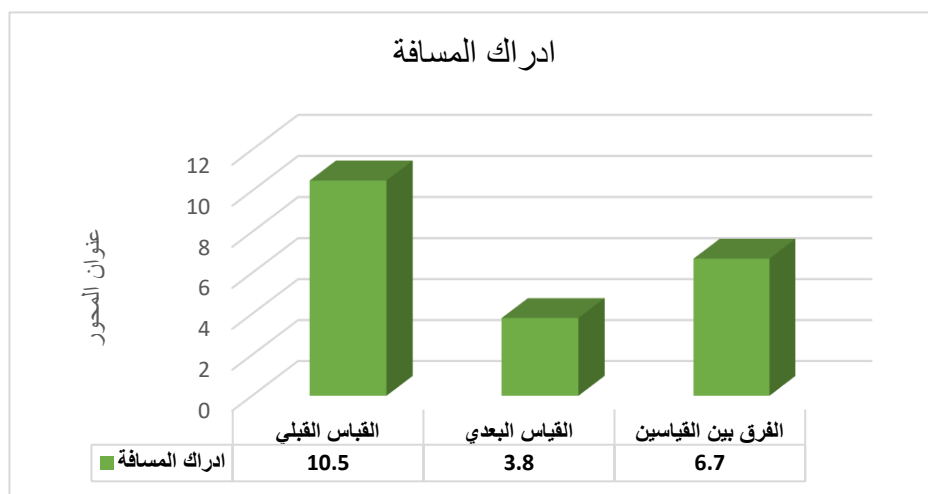
### قيد البحث في اختبارات الإدراك الحس حركي (ن = ١٠)

اختبارات الإدراك الحس حركي	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		متوسط الفروق	الانحراف المعياري للفروق	قيمة المحسوبة (ت) نسبة التغير
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
اختبار إدراك مسافة الوثب أماماً "٦٠سم"	سم	١٠,٥٠	٢,٠٦٨	٣,٨٠	٢,٥٧٣	٦,٧٠	٣,٨٣١	٥,٥٣٠
اختبار إدراك الزمن (١٠ ثواني)	ثانية	٢,٤٠	٠,٩٦٦	١,١٠	٠,٥٦٨	١,٣٠	١,٠٥٩	٣,٨٨١

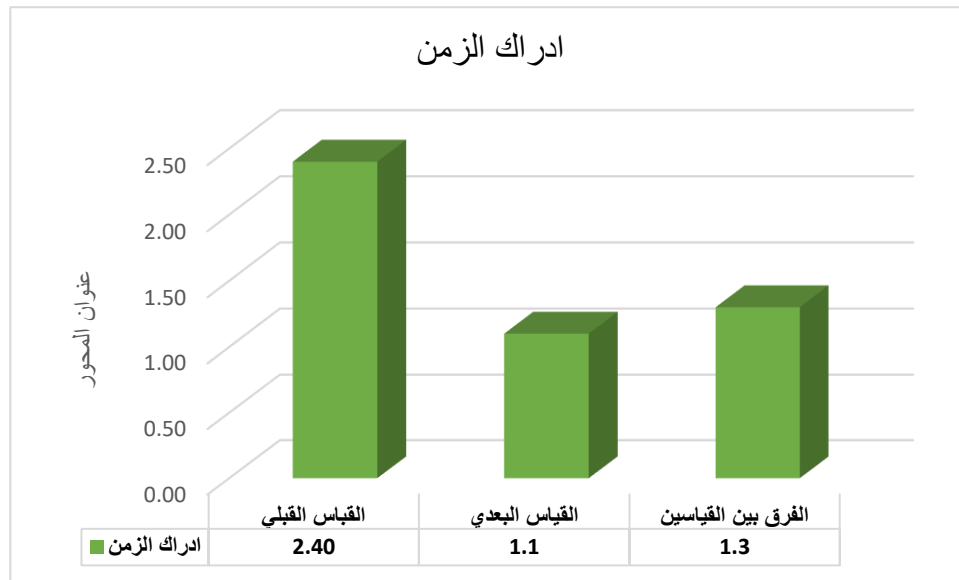
قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ١,٨٣٣

يتضح من جدول (٢) ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات القبلي والبعدي ونسبة التغير في اختبارات الإدراك الحس حركي (اختبار إدراك مسافة الوثب أماماً "٦٠سم" - اختبار إدراك الزمن (١٠ ثواني)) ولصالح القياسات البعدي، حيث أن قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥).







شكل (١) الفروق بين القياسات القبليّة والبعديّة للعينة قيد البحث في اختبارات الإدراك الحس حركي ويعزو الباحث التحسن الذي طرأ على العينة قيد البحث في مستوى الإدراك الحس حركي إلى برنامج الألعاب الصغيرة قيد البحث والذي كان له دور فعال في تحسين الإدراك الحس حركي حيث احتوى البرنامج قيد البحث على مجموعة من الألعاب الصغيرة التي تتناسب مع القدرات البدنية والحركية للعينة المشاركة من ذوي الكف البصر والتي اتسمت بالاثارة والتنافس والتشويق إلى جانب احتوائها على تحديات تنافسية لتنفيذ متطلبات حس حركية في أقل زمن ممكن والذي كان له أثر إيجابي في تحسين الإدراك الحس حركي لدى المكفوفين عينة البحث. وفي هذا الصدد يذكر إبراهيم شعير (٢٠٠٩م) أن الإعاقة البصرية تؤثر في الكفاءة الإدراكية للفرد، حيث يكون إحساسه بالأشياء ناقصاً كإدراكه لخصائص الشكل والتركيب والحجم والموضوع الكلي واللون والمسافة والفراغ والحركة، مما يتطلب اهتمام البرامج التي تستهدف ذوي الإعاقة البصرية بتنمية القدرات الإدراكية والمهارات الحس حركية من خلال أنشطة تفاعلية تعمل على تحسين إدراك الكفيف لعنصري المسافة والزمن (١): (٤٥)

وتتفق النتائج التي تم التوصل إليها مع ما توصلت إليه دراسات كل من ندى أحمد (٢٠٢١)، دراسة إيمان حمودة (٢٠١٩م)، سلامة أحمد (٢٠١٨م)، دراسة Oana Balan et al (٢٠١٤) والتي أثبتت جميعها فاعلية الألعاب الصغيرة في تحسين القدرات البدنية والحركية والإدراكية لدى العينات قيد دراستهم. وبذلك يكون قد تم التحقق من صحة الفرض الأول والذي ينص على: توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في الإدراك الحس حركي للعينة قيد البحث ولصالح القياس البعدي تم اختبار الفرض الثاني للبحث والذي ينص على: توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في سرعة الاستجابة الحركية للعينة قيد البحث ولصالح القياس البعدي.

### جدول (٣)

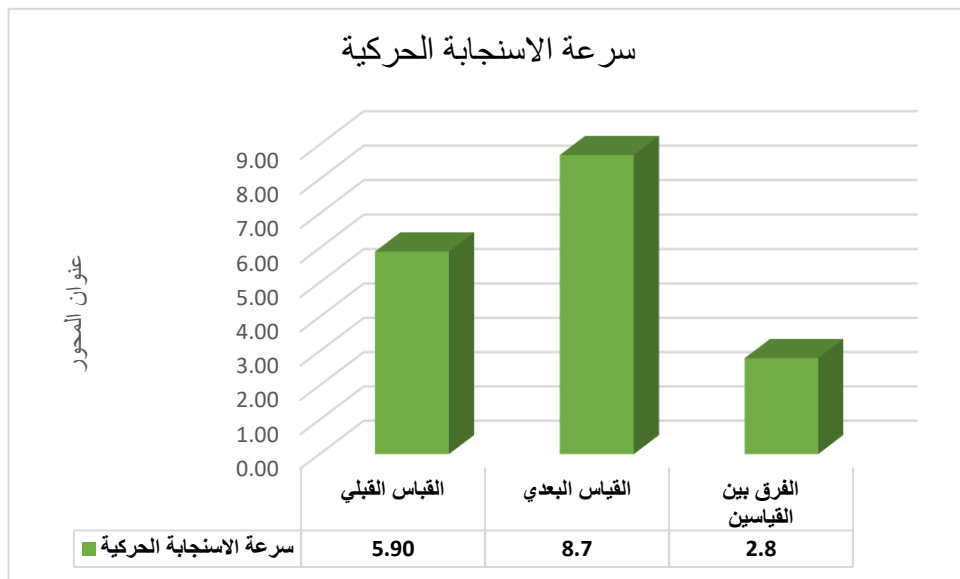
دلالة الفروق ونسبة التغير بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للعينة قيد البحث في اختبار سرعة الاستجابة الحركية (ن = ١٠)

اختبار سرعة الاستجابة الحركية	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		متوسط الفروق	الانحراف المعياري للفروق	قيمة (ت) المحسوبة	نسبة التغير
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
اختبار سرعة قبض مفصل الفخذ	عدد	١,٣٧٠	٨,٧٠	١,٨٢٩	٢,٨٠	١,١٣٥	٧,٧٩٩	٤٧,٤٦%	

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ١,٨٣٣

يتضح من جدول (٣) ما يلي:

وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية ونسبة التغير اختبار سرعة الاستجابة الحركية (اختبار سرعة قبض مفصل الفخذ) ولصالح القياسات البعدية، حيث أن قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥).



### شكل (٢) الفروق بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في المتغيرات قيد البحث

ويعزو الباحث التحسن الذي طرأ على العينة قيد البحث في سرعة الاستجابة الحركية إلى برنامج الألعاب الصغيرة قيد البحث والذي كان له تأثير فعال في تحسين سرعة الاستجابة الحركية لدى المكفوفين لما يحتويه من ألعاب صغيرة تهدف إلى تنمية السرعة الحركية ومسابقات سرعة الاستجابة الحركية للنداء والأصوات المختلفة وتنفيذ أوامر صوتية وحركية في مختلف الاتجاهات وفي نطاق حركي صغير في أقل زمن ممكن مما كان له تأثير إيجابي على تحسين سرعة الاستجابة الحركية لدى العينة قيد البحث.

وفي هذا الصدد فقد أشار فتحي الضبع (٢٠٠٩م) إلى أن الألعاب الحركية تهيئ فرص طبيعية للنمو الجسمي والسيطرة العضلية ومن أهدافها تدريب الحواس واكتساب المهارات الحركية المختلفة كالمشي بطريقة صحيحة والاستجابة الحركية والجرى والقفز فضلا عن اكتساب مهارات التآزر الحركي بين اليدين والقدمين وتنمية العاملة على الأداء الحركي المطلوب (١٤ : ٦٢)

كما يضيف كل من أبو النجا عز الدين وإبراهيم أحمد (٢٠١٧م) أن الألعاب الصغيرة تضيي نوعا من المرح والتشويق مما يستثير دافعية الكفيف للمشاركة بها لما تدخله عليه من حماس وسعادة لمشاركته أقرانه التنافس فتساعده على التعبير عن ذاته، ونمو عضلاته نمواً سليماً، وإكسابه التناسق الحركي، وتجدد نشاطه وتساعد في اكتساب القدرات الحركية وتحسين سلوكياته (٣ : ١١٤)

وتتفق النتائج التي تم التوصل إليها مع ما توصلت إليه دراسات كل من دراسة Tiziana Battistin (٢٠٢٣) أسماء محمد (٢٠٢١م) (٦)، سمير محمد (٢٠١٦م) (١٠) ندى أحمد (٢٠٢١)، دراسة إيمان حمودة (٢٠١٩م)، سلامة أحمد (٢٠١٨م)، دراسة Oana Balan et al (٢٠١٤) والتي أثبتت جميعها فاعلية الألعاب الصغيرة في تحسين القدرات البدنية والحركية والادراكية لدى العينات قيد دراساتهم. وبذلك يكون قد تم التحقق من صحة الفرض الثاني والذي ينص على: توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في سرعة الاستجابة الحركية للعينات قيد البحث ولصالح القياس البعدي.

#### -الإستنتاجات-

- في ضوء هدف البحث وفي حدود عينة البحث والنتائج التي تم التوصل إليها يستنتج الباحث ما يلي:
- ١- برنامج الألعاب الصغيرة قيد البحث له تأثير إيجابي في تحسين مستوى الإدراك الحس حركي لدى المكفوفين قيد البحث.
  - ٢- برنامج الألعاب الصغيرة قيد البحث له تأثير إيجابي في تحسين سرعة الاستجابة الحركية لدى المكفوفين قيد البحث.
  - ٣- تحسن المكفوفين قيد البحث في الإدراك الحس حركي (إدراك المسافة) بنسبة مئوية بلغت (٦٣,٨١%).
  - ٤- تحسن المكفوفين قيد البحث في الإدراك الحس حركي (إدراك الزمن) بنسبة مئوية بلغت (٥٤,١٧%).
  - ٥- تحسن المكفوفين قيد البحث في سرعة الاستجابة الحركية بنسبة مئوية بلغت (٤٧,٤٦%).

#### -التوصيات-

- في ضوء هدف البحث وفي حدود عينة البحث والنتائج التي تم التوصل إليها يوضي الباحث بما يلي:
- ١- ضرورة الاستعانة ببرنامج الألعاب الصغيرة قيد البحث لتحسين مستوى الإدراك الحس حركي لدى المكفوفين.
  - ٢- ضرورة الاستعانة ببرنامج الألعاب الصغيرة قيد البحث لتحسين سرعة الاستجابة الحركية لدى المكفوفين.
  - ٣- تطبيق برنامج الألعاب الصغيرة على المكفوفين الممارسين للنشاط الرياضي بالأندية والمؤسسات الرياضية بجمهورية مصر العربية.
  - ٤- توجيه نتائج الدراسة الحالية إلى مدربي المكفوفين الممارسين للنشاط الرياضي.
  - ٥- إجراء المزيد من الدراسات التي تستهدف تطوير الإدراك الحس حركي وسرعة الاستجابة الحركية لدى المكفوفين.
  - ٦- إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول استخدام الألعاب الصغيرة لتحسين مهارات وقدرات حركية أخرة لدى المكفوفين.

**-المراجع-**

١. إبراهيم أحمد شعير (٢٠٠٩م): تعليم المعاقين بصرياً (أسسه- استراتيجياته- وسائله) دار الفكر العربي، القاهرة.
٢. ابو العلا احمد عبد الفتاح، محمد صبحي حسانين (١٩٩٧) فيسولوجيا ومورفولوجيا الرياضة، دار الفكر العربي للنشر، القاهرة.
٣. أبو النجا عز الدين وإبراهيم أحمد (٢٠١٧م): الحركة والتربية الحركية، دار الفكر العربي، القاهرة.
٤. احمد محمد حمزة (٢٠١٦): اتجاه المرشدين بالمرحلة الابتدائية نحو ممارسة مهارات الإرشاد باللعب، بحث منشور، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع ١٧٠٤، ج ٤، أكتوبر.
٥. أسماء محمد يسري (٢٠٢١م): فاعلية برنامج أنشطة حركية باستخدام التوجيه المكاني لتنمية بعض المهارات الحياتية للأطفال المكفوفين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا.
٦. إيمان حمودة احمد (٢٠١٩م): تأثير برنامج تربية حركية بدلالة الإدراك الحس حركي على أداء بعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال الروضة، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمياط.
٧. تهاني عبد السلام (٢٠٠١): الترويح والتربية الترويحية، دار الفكر العربي، القاهرة.
٨. تيسير مفلح كوافحه، عمر فواز عبد العزيز (٢٠٠٧): مقدمة في التربية الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الرابعة، عمان، الأردن.
٩. حامد مصطفى زهران (٢٠١٢): التوجيه والإرشاد النفسي، القاهرة: عالم الكتب.
١٠. سامية حسن حسين (٢٠١٧): الترويح العلاجي، مؤسسة حورس الدولية، الاسكندرية.
١١. سلامة أحمد المجالي (٢٠١٨م) : أثر استخدام برنامج تعليمي مقترح في تطوير الإدراك الحس حركي لدى طالبات مرحلة الطفولة الوسطى من ( ٦ - ٩ ) سنوات، بحث منشور، مج ٣٢، ع ٥٤، مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية، جامعة النجاح الوطنية، الأردن.
١٢. سمير محمد مصطفى (٢٠١٦م): برنامج تروحي لتحسين بعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال الدوان من سن ٦-٩ سنوات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية.
١٣. طه عبد العليم حسين (٢٠١٦): استراتيجيات تعديل السلوك، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
١٤. فتحي الضبع (٢٠٠٩م): المعاقين بصرياً (رؤية جديدة للحياة)، العلم والايمان للنشر والتوزيع، القاهرة.
١٥. محمد صبحي حسانين (١٩٩٥م): القياس والتقويم في التربية الرياضية والرياضة، الجزء الاول، الطبعة الثالثة، دار الفكر العربي، القاهرة.
١٦. منظمة حقوق الانسان (٢٠١٨م): اتفاقية حقوق ذوي الإعاقة، المادة ٣٨، التعليق رقم ١٩ لسنة ٢٠١٨م.
١٧. ندى أحمد المنصوري (٢٠٢١): برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات الإدراك الحس حركي لدى أطفال الروضة المعاقين بصريا، بحث منشور، ع ٤٤، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة.
١٨. Alana Zambone (2017): Using a Multicomponent Multimedia Shared Story Intervention with an iPad to Teach Content Picture Vocabulary to Students with Developmental Disabilities EDUCATION AND TREATMENT OF CHILDREN ،with Developmental Disabilities Vol. 40 ،No. 3 ،٢٠١٧

- Gayle Kassing (2006): Introduction to Recreation and Leisure, congress Cataloging .١٩  
– Publication Data, Human Kinetics
- Oana Balan, Alin Moldoveanu and Florica Moldoveanu (2014): Navigational audio .٢٠  
games: an effective approach toward improving spatial contextual learning  
for blind people, <https://doi.org/10.1515/ijdhd-2014-0018>
- Behavioural ،B. (2009). Learning and Production of Movement ،Rhodes .٢١  
،Human Movement Science ،Physiological and Modelling Perspectives  
London.23
- Hellwig (1987) Degradation of chlorophenols by a defined mixed ،Schmidt E .٢٢  
microbial community. Appl Environ Microbiol 46:1038–1044
- ،Giovanni VolpinAndrea Franceschini ،Silvia Trentin ،Nadir Dalla ،Tiziana Battistin .٢٣
- Antonio Roda (2023): Co-designed mini-games for children with visual  
and ،Multimedia Tools ،impairment: a pilot study on their usability  
Applications (2023) 82:5291–5313